

المكافئ اللغوي للألفاظ النابية في نهج البلاغة

(نقد ترجمة فيض الإسلام، آيتي، شهيدي، معاديجواه ودشتي)

مرضيه محمودي*^١، أحمد زارع زرديني^٢، حميد حميديان^٣

تاريخ القبول: ١٤٤٣/٠٨/٢٠

تاريخ الاستلام: ١٤٤٣/٠٢/٢١

١. طالبة الدكتوراه في علوم ومعارف نهج البلاغة، جامعة ميبد، ميبد، إيران

٢. أستاذ مشارك في علوم القرآن والحديث، جامعة ميبد، ميبد، إيران

٣. أستاذ مساعد في علوم القرآن والحديث، جامعة ميبد، ميبد، إيران

Translation of the Taboo Terms of Genital Organs in Nahj-ul-Balagheh: A Critique on the Translations of Faiz al-Islam, Ayati, Shahidi, Ma'adikhah and Dashti

Marzieh Mahmoodi*¹, Ahmad Zarezardini², Hamid Hamidiyan³

Received: 1443/09/28

Accepted: 2022/03/23

1. Ph.D. Student in Nahj-ul-Balagha Studies, Meybod University, Meybod.Iran

2. Associate Professor of Islamic Theology and Science, Meybod University, Meybod, Iran

3. Assistant Professor of Islamic Theology and Science, Meybod University, Meybod.Iran

10.30473/anb.2023.65235.1333

Abstract

Translation is a major means of spreading a culture. The tenets and teachings of a school of thought as well as cultural concepts can, indeed, be spread or conveyed from one culture to another through translation. The success of this transmission depends on how challenging texts are to render and how skillfully translators cope with it. One of the text types that pose a considerable challenge to translators is religious texts. This is due to the ideological and rhetorical sensations that they may induce and the depth of religious concepts. A specific factor that makes the translation of such texts even more challenging is the presence of certain taboo terms. As culture-bound elements, some of these terms are not easy to convey cross-linguistically. In this regard, a descriptive-analytical method and library sources are used in the present study to evaluate the Persian translation of the terms about genital organs in Nahj-ul-Balagheh. As the results indicate, those terms refer to women's breasts, milking, sucking of milk, male and female genital organs, showing of those body parts, and womb. It is also found that some translators such as Feyz al-Islam, Ayati, Shahidi, Ma'adikhah and Dashti have turned those terms into Persian mainly through the linguistic approaches of semantic maintenance and semantic substitution.

Keywords Imam Ali (AS), Nahj-ul-Balagheh, Translation studies, Taboo terms, Genital organs.

الملخص

تواجه ترجمة النصوص الدينية العديد من التحديات بسبب الحساسيات العقائدية - الكلامية، وصعوبة المفاهيم الدينية وعمقها. إلى جانب التحديات السابقة، يمكننا أيضًا الحديث عن التحدي المتمثل في ترجمة الألفاظ القبيحة ذكرها في النص الديني. الألفاظ القبيحة (أو الألفاظ النابية أو المحظورات اللغوية) هي كلمات لا يمكن استخدامها بسهولة في الكلام. نظرًا لأهمية هذا الموضوع، فقد تطرقنا في البحث الحالي إلى تحليل الترجمة الفارسية للألفاظ القبيحة ذكرها في نهج البلاغة من خلال المنهج الوصفي التحليلي واستخدام موارد المكتبة، مع التركيز على المصطلحات المتعلقة بالأعضاء الجنسية. تُظهر نتائج البحث أن الألفاظ النابية في نهج البلاغة هي: الثدي، الكعب، الأرحام، الأصلاب، القرم والثبل. بالإضافة إلى ذلك، استفاد مترجموا اللغة الفارسية مثل فيض الإسلام، وآيتي، وشهيدي، ومعاديجواه، ودشتي من نهج الحفاظ على المعنى واستبدال المعنى في ترجمة الألفاظ النابية أكثر من تقنيات الترجمات الأخرى.

الكلمات الدلالية: الإمام علي (ع)، نهج البلاغة، الترجمات الفارسية لنهج البلاغة، الألفاظ النابية، الأعضاء الجنسية.

المقدمة

الهدف، مع مراعاة تأريخ المصطلحات. لذلك، يحاول البحث الحالي أن يقوم بتحليل وتقييم أداء بعض مترجمي نَهج البلاغة إلى الفارسية، ومن ناحية أخرى، فإنه يقدم أيضاً اقتراحات الترجمة الخاصة به من خلال اعتماد نَهج مناسب في ترجمة الألفاظ الجنسية.

الدراسات السابقة

تم إجراء العديد من الأبحاث حول المحظورات اللغوية، لكنها لم تتطرق إلى نَهج البلاغة.

١. مهدي زادخاني، ميلاد؛ نوروزي، عبدالله؛ شكوهندي، فرزانه (٢٠١٩م). الترجمة الفارسية للمحظورات اللغوية في فيلم الخيال الرخيص Pulp Fiction: مقارنة بين الترجمة الطلابية والاحترافية. دراسات اللغة والترجمة، العدد الأول، المجلد ٥٢، صص ١٠٩ - ١٢٨.

٢. تسليمي؛ علي، تسليمي إقبال، (٢٠١٧م). فحص المحظورات اللغوية والكلمات النائية في الثقافة الإيرانية، مجلة اللغة الفارسية واللهجات الإيرانية، العدد ٤، المجلد الثاني، صص ٥٧-٧١.

٣. ميرزائي، فرامرز، راسخ مهدي، محمد؛ قاسمي موسوي، سيد إسماعيل (٢٠١٤م). طريقة التبسيط والمحظورات الثقافية في ترجمات مرعشي بور لروايات الطريق وزقاق المدق لنجيب محفوظ، مجلة أبحاث الترجمة في اللغة العربية وآدابها، السنة ٥، العدد ١٣، صص ١٣ - ٣٤.

الإطار النظري للبحث

إن الإطار النظري لهذا البحث هو مزيج من منهج تحليل المحتوى والمنهج الدلالي ومنهج حسن التعبير في المعنى غير الخطابي (فحص المفردات)^١. في البداية، وبحسب أسلوب تحليل المحتوى، تم تصنيف الباحث حسب القضايا الجنسية والمهنية والميكانيكية في المفردات. بمعنى آخر، تمّ جمع محتوى هذه الكلمات في تعاليم نَهج البلاغة

إن علم الترجمة هو فرع من فروع العلوم الإنسانية هدفه الدراسة المنظمة للجوانب النظرية والعملية للترجمة، وقد تطورت النظريات الخاصة بالترجمة بشكل كبير في نهاية القرن العشرين. تم استخدام مصطلح "علم الترجمة أو دراسات الترجمة" في البداية بمعنى النهج اللغوي لأعمال الترجمة؛ لكن هذا التعريف صار مرفوضاً من قبل الباحثين في هذا المجال.

أما اليوم، فيشير هذا المصطلح إلى دراسات الترجمة بمناهج مختلفة. كما أن موضوعات علم الترجمة من منظور علم اللغة متنوعة للغاية، ومن هذه المحاور قضية المحظورات (الألفاظ النائية) في الترجمة. على سبيل المثال، يعتبر استخدام الكلمات المتعلقة بالأعضاء التناسلية في الأوساط الرسمية من المحظورات في العديد من دول العالم؛ لأنه في معظم الحالات، تكون هذه الكلمات النائية مزعجة وغير مألوفة في ثقافتها. ومن هذا المنطلق، لا يمكن استخدامها بالمعنى الحقيقي، بسبب احترام العادات واحترام الجمهور، ويمكن أن تحدث هذه المشكلة في كل من لغتي المصدر والهدف.

ولفهم المعاني في اللغتين المصدر والهدف بشكل أفضل، يمكن أن يكون البحث في الدراسات الدلالية مفيداً؛ لأن هذا العلم يمكن أن يساعد الترجمة بشكل كبير من خلال توفير حلول منهجية. في هذا البحث، حاولنا استخدام هذا المنهج للنظر في الترجمات المختارة لنهج البلاغة وتطبيق المنهج الدلالي في الترجمة من أجل تقييم أداء مترجمي نَهج البلاغة إلى الفارسية (ترجمات مختارة للبحث). لذلك، لا ينبغي أن نتوقع أن يتم تطبيق علم الدلالة البحث على الكلمات؛ بدلاً من ذلك، يحاول مؤلفوا هذا البحث استخدام أساليب تقليل المعنى، أو زيادة المعنى، أو استبداله، لتحديد مقدار الحمل الدلالي في الكلمات، ومقدار وحدة المعنى التي تم تقليلها أو زيادتها أو استبدالها أو حذفها.

لذلك، من أجل ترجمة أفضل للمصطلحات، من الضروري مراعاة الخصائص الثقافية والتاريخية للمصطلحات وترجمتها مصحوبةً بفهم مفصل لثقافة لغة

١. ينقسم منهج حسن التعبير إلى منهج الخطاب، ومنهج الكلمات، إن المنكلم في منهج الخطاب، بالإضافة إلى إلقاء الكلمات، فهو يحاول الحفاظ على مكانته الاجتماعية وجمهوره (بدخشان وآخرون، ٢٠١٤: ٤).

٢٠٠٦م: ٢٤٠ - ٢٣٩؛ معدني، ١٣٧٨، ص ٦٨).
وبحسب البحوث التي أُجريت حول نهج البلاغة،
فقد تم العثور على ما يقرب من ٥٥ كلمة محظورة تتعلق
بالأعضاء الجنسية في نهج البلاغة.

المحظورات اللغوية في مجال الجنس

وتجدر الإشارة إلى أن تجنّب استخدام الكلمات يختلف باختلاف الثقافات واللغات. بعبارة أخرى، قد يكون تجنّب استخدام كلمة ما ناجماً عن أسباب دينية أو خرافات أو موقف اجتماعي تجاه أفعال جسدية أو قضايا أخرى. ولا تقتصر هذه المعتقدات بأي حال من الأحوال على ما يُسمّى بالمجتمعات البدائية وتوجد أيضاً في الثقافات المعاصرة. في هذا الصدد، تُعتَبَرُ بعضُ الكلمات المتعلقة بأعضاء الجسم والقضايا ذات الصلة، من المحظورات. بناءً على ذلك، تتمثل بعض المحظورات اللغوية الجنسية فيما يلي (في اللغة الفارسية): حيض (حيض، عادت، قاعده، رگل، پریود)؛ جماع (مقاربت، رابطه جنسی، سکس)؛ حمالة الصدر (سینه بند، کرس، سوتین)؛ حامل (آبستن، حامله، باردار)؛ ولادة (زاییدن، بار بر زمین گذاشتن، وضع حمل، فارغ شدن)؛ سيدة (ضعیفه، خاتم، بانو)؛ امرأة (خانه، مادر، بچه ها، زن، همسر)؛ عاهرة (روسپی، فاحشه، بدکاره، آن کاره، کارگر جنسی)؛ مثلي (همجنس باز، همجنس گرا، دگرباش) (شيخی، ٢٠١١م: ١٣). في هذا البحث، تمت دراسة المحظورات اللغوية المتعلقة بالأعضاء التناسلية في "نهج بلاغة"، وهي عبارة عن حوالي ١٥ كلمة تتعلق بالأعضاء التناسلية.

النهج الترجمي لترجمة المحظورات اللغوية الجنسية

بشكل عام، تتم ترجمة المحظورات اللغوية في دراسات الترجمة وفق عدة مناهج وهي: الحفاظ على المعنى، الاستبدال الدلالي، الحظر أو الحذف، التحسين الدلالي أو زيادة المعنى وحسن التعبير (مهديزادخاني وآخرون، ٢٠١٩م: ١٣٠). وتجدر الإشارة إلى أن كل من هذه الأساليب لم تستخدم فقط في خطبة واحدة، ولكن من الممكن أن يتم استخدام كل من هذه الأساليب لكل ترجمة.

وتصنيفها في جداول مختلفة. بعد ذلك، تمّ تصنيفُ هذه الكلمات وفقاً لأساليب علم الدلالة في الترجمة، مثل استبدال المعنى، أو زيادة المعنى أو تقليله، وما شابه ذلك، فإنه يحدد موقع الكلمات في التعبيرات الموجودة في نهج البلاغة، وبهذا المعنى، فإنه يُحدّدُ أداء المترجمين في الترجمة. بعبارة أخرى، باستخدام هذا المنهج، يمكننا أن نقرر فيما إذا كان المترجم يستخدم نفس المعنى الحرفي في التعبير عن المعنى، أو أنه يقلل أو يزيد من عبء الدلالة في الكلمات، أو أنه يستبدل الكلمة المعنية بالكلمات القريبة منها حسب سياق الجملة وفي النهاية ووفقاً لطريقة حسن التعبير كواحدة من طرق الاستبدال، فقد حاولنا اختيار أفضل كلمة للتعبير عن اللفظ النابي.

المحظورات اللغوية وأنواعها

بشكل عام، تعتبر آليات الأدب في اللغة فرعاً من فروع علم اللغة التي يناقش تأثير السياق على المعنى (تيموتي، ١٩٩٢م: ٦). في الواقع، المحظورات اللغوية تعني شيئاً ممنوعاً وخارجاً عن العرف لأسباب مختلفة. في الواقع، المحظورات اللغوية تعني شيئاً ممنوعاً وخارجاً عن العرف لأسباب مختلفة. ويمكن أن تكون هذه الأسباب دينية أو خرافية أو فردية أو اجتماعية تجاه الأفعال الجسدية (آرلاتو، ١٩٩٤: ٢٢٧؛ اميني وآخرون، ٢٠١٥: ٥٩).

بمعنى آخر، المحظورات اللغوية هي الكلمات والمصطلحات التي لها شكل أو معنى مزعج أو غير مرغوب فيه أو غير مهذب في أي لغة؛ لهذا السبب، يتجنب أعضاء المجتمع اللغوي استخدامها الصريح والمباشر (مدرسي، ٢٠٠٨م: ٧٩؛ آلن و باريج، ٢٠٠٦: ٥)

إن بعض المحظورات اللغوية هي جزء من الألفاظ المحظورة المكانية والجنسية والمهنية، والتي تشمل مجموعة واسعة من المحظورات اللغوية الجنسية. يمكن حظر المحظورات اللغوية بسبب الحرمة، وهي تشمل الألفاظ المحظورة مثل الجنس، والموت، والتغوط، ووظائف الأعضاء، واستخدام اليد اليسرى (العضو الشيطاني)، وألعاب الحيوانات، وأعمال زوجة الأب، وما شابه ذلك، والتي يكون لها أحياناً طابعاً سياسياً ودينيّاً (وارداهاف،

المرجمين في ترجمة المحظورات اللغوية (مهديزادخاني وآخرون، ٢٠١٩م: ١٢٠). فيما يتعلق بالتحسين الدلالي للكلمات، يحاول المترجم تخصيص معنى أكثر من المعنى اللغوي للكلمة.

حسن التعبير: إن الكلمات التي تعتبر من المحظورات اللغوية تستحث شحنة عاطفية سلبية. يتسبب هذا العمل في تغيير معنى الكلمات وظهور "حسن التعبير"، أي الكلمات ذات الشحنة العاطفية الإيجابية التي تحل محل الكلمات المزعجة (شويكارت، ٢٠٠٧م: ٨). يعني حسن التعبير عبارة عن استبدال الكلمة المحظورة بكلمة حسنة ومناسبة بدون شحنة سلبية بدلاً من عبارة تسبب إزعاجاً أو توحى بشيء غير سار (داوودي، ٢٠٠٩م: ١). يشير حسن التعبير إلى نوع من الصور التي تُستخدم عادةً لتحسين الكلمات وتقديم عبارات أكثر صراحة (ميرزا سوزني، ٢٠١٣م: ٦٢). لهذا السبب، من الضروري تغيير المحظورات اللغوية في الترجمة باستعمال حسن التعبير. لذلك، في قسم حسن التعبير، يتم النظر في أفضل تفسير لترجمة المحظورات اللغوية، بحيث تكون الترجمات دقيقة وصحيحة وتليق بشأن الكرامة الاجتماعية والإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد بعض الخبراء أن حظر جزء من العبارات التي تستخدم فيها المحظورات اللغوية يعتبر نوعاً من حسن التعبير؛ لأن الجملة تصبح شبه جملة إذا حذف الجزء المحظور منها (بدخشان وآخرون، ٢٠١٤م: ٧).

إذا اعتبر الحظر شكلاً من أشكال إخفاء المحظورات اللغوية وحجبها، وجب التعبير عن الكلمة بطريقة تكون جميلة، وهذا لا يعني أن نحذف الكلمة نهائياً. لذا، من الجيد استبدال الكلمات بحسن التعبير. من وجهة النظر هذه، يُقترح استخدام الكلمات التي تساعد في الحفاظ على العفة العامة في ثقافة اليوم في ترجمة اللغة العامة للأعضاء الجنسية. بعض هذه الحالات من حسن التعبير مذكورة أدناه.

المحظورات اللغوية

في هذا الصدد، دُكر بعض المحظورات اللغوية الجنسية في اللغة العربية التي لوحظ تطورها الدلالي في ترجماتها

على سبيل المثال، في عبارة من نَحو البلاغة، قد يقوم أحد المترجمين بالترجمة مع الحفاظ على المعنى، ويختار مترجم آخر طريقة الاستبدال، ويختار مترجم آخر طريقة الحذف.

ترجمة المحظورات إلى المحظورات (حفظ المعنى)

يُعَدُّ الحفاظ على معنى الكلمة إحدى استراتيجيات المترجمين لترجمة المحظورات اللغوية. ويراعى هذا الأمر حسب تقدير المترجم في مختلف العبارات (مهديزادخاني وآخرون، ٢٠١٩م: ١١٩).

ترجمة المحظورات إلى غير المحظورات (الاستبدال الدلالي)

بشكل عام، تتمثل إحدى طرق ترجمة المحظورات اللغوية في إيجاد بديل دلالي للمعنى الأصلي للمحظورات اللغوية (مهديزادخاني وآخرون، ٢٠١٩م: ١١٨). في هذا السياق، يجب على المترجم اختيار الكلمات التي تمكن للجمهور أن يجد لها المعنى الأصلي. ففي بعض عبارات نَحو البلاغة، يتم استخدام الكلمات المحظورة الجنسية، وهي من المحظورات اللغوية. لذلك، يحاول المترجم استبدال الكلمات وتقديم المعنى غير المحظور وفقاً للسياق النصي وغير النصي.

الحظر في ترجمة المحظورات اللغوية (الحذف)

بشكل عام، هناك طريقة أخرى لترجمة المحظورات اللغوية وهي إزالة معنى الكلمة المحظورة حتى لا تسبب الإزعاج للجمهور (مهديزادخاني وآخرون، ٢٠١٩م: ١١٧). لذلك، في بعض ترجمات نَحو البلاغة، تم حجب الكلمات المحظورة لغوياً أو عدم ترجمتها بسبب قبح الكلمة، وقد حاول المترجم تغطيتها بكلمات أخرى. ومن أمثلة الحظر والحذف في ترجمة الكلمات المحظورة الجنسية في نَحو بلاغة، هي عدم ترجمة كلمة "قُبُل" في الخطبة ٩٧، والتي تم حذفها في بعض الترجمات ذات الصلة. في هذه الترجمات حاول المترجم تغطيتها بقول "فتح الفخذين".

التحسين الدلالي في ترجمة المحظورات اللغوية

التحسين الدلالي عبارة عن طريقة أخرى استعملها بعض

"سينه / صدر". جاء في نصح البلاغة: «مَنْ تُدِّي أُمَّكَ» (الشريف الرضي، د.ت: خ ١٦٣). قال فيض الإسلام في ترجمته: «از پستان مادرت» (فيض الإسلام: ٢٠٠٠: ج ٣، ٥٢٤). قال آيتي في ترجمته: «از پستان مادر» (آيتي، ١٩٩٩: ٣٨١) قال شهيدي في ترجمته: «از پستان مادر» (شهيدي، ١٩٩٩: ١٦٧). قال دشتي في ترجمته: «از پستان مادر» (دشتي، ٢٠٠٠: ٣٠٩). قال معادينخواه في ترجمته: «از پستان مادر» (معادينخواه، ١٩٩٥: ١٨٩)

حسن التعبير: يتم التعبير عن كلمة "ثدي" في جميع الترجمات باستعمال "سينه / صدر". لم يقصد المتحدث التعبير عن الجنس باستعمال المحظورات اللغوية؛ بل حاول توجيهه نحو الخالق والرب من خلال شرح مراحل خلق الإنسان ونموه من خلال لبن الأم.

جدول ١. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	ثدي	الحل
فيض الإسلام	پستان	حفظ المعنى
آيتي	پستان	حفظ المعنى
شهيدي	پستان	حفظ المعنى
معادي خواه	پستان	حفظ المعنى
دشتي	پستان	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	سينه	حسن التعبير

جدول ٢. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	ثدي	الحل
فيض الإسلام	پستان	حفظ المعنى
آيتي	پستان	حفظ المعنى
شهيدي	پستان	حفظ المعنى
معادي خواه	پستان	حفظ المعنى
دشتي	پستان	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	سينه	حسن التعبير

كلمة «الكعاب»

في بعض عبارات نصح البلاغة، ذُكر نوع من المحظورات اللغوية، مثل "نساء كعاب" والكلمة المعنية هنا هي "الكعاب".

الفارسية. وبهذا المعنى، يمكن لهذه الكلمات أن تتحول إلى كلمات جيدة مع "حسن التعبير". تشمل الألفاظ المحظورة الجنسية في نصح البلاغة على ما يلي: الثدي، الكعاب، الأرحام، القرارات، الأصلاب، القرم، القُبل. يتم شرح كل هذه الكلمات المذكورة بالتفصيل أدناه.

كلمة «الصدر»

في بعض عبارات نصح البلاغة، تم ذكر نوع من المحظورات اللغوية مثل "الصدر"، والتي تم التعبير عنها بكلمات "الثدي والكعاب" للإنسان. «الصدر» كلمة محظورة لغوياً، فإذا أُسْتُعِمَت هذه الكلمة للنساء فتكون محظوريتها ذات تأثير كبير، وإذا أُسْتُعِمَت للحيوانات، فهي ذات تأثير صغير.

في بعض تعابير نصح البلاغة، تم ذكر الكلمة الجنسية "الثدي"، وهي من المحظورات اللغوية، وذلك بسبب تعبيرها عن الأعضاء التناسلية. يُشار إلى كلمة "الثدي" بـ "الصدر" (الفراهيدي، ١٤١٠: ج ٨، ٥٥؛ ابن دريد، ١٤٠٧: ج ٤٢٠، ١؛ ابن عباد، ١٤١٤: ج ٩، ٣٣٨؛ الأزهري، ١٤٣٢: ج ١٤، ٦٤؛ ابن منظور، ١٤١٤: ج ١٤، ١٠٩؛ ابن فارس، ١٣٩٩: ج ١، ٣٧٣). بالإضافة إلى ذلك، قيل إنَّ هذه الكلمة تعني أُنْداء الذكور والإناث، وأُنْداء النساء أو الحيوانات عامة (عميد، ٢٠١٠م: ٢١٥) جاء في نصح البلاغة: «بِثُدِّي أُمَّهُ» (الشريف الرضي، د.ت: خ ٥).

لم يقصد المتحدث من استخدام هذه الكلمة المحظورة، التعبير عن كلام ركيك وقبيح، بل إن المتحدث ينوي التأكيد على أقواله بالتعبير عن المحظورات اللغوية مثل ثدي الأم وعلاقته بالطفل، حتى يظهر للجميع دليل الرغبة في الموت. بيّن فيض الإسلام في ترجمته: «پستان مادرش» (فيض الإسلام: ٢٠٠٠: ج ١، ٥٧). قال آيتي في ترجمته: «پستان مادر» (آيتي، ١٩٩٩: ٥٣). قال شهيدي في ترجمته: «پستان مادر» (شهيدي، ١٩٩٩: ١٢). قال دشتي في ترجمته: «پستان مادر» (دشتي، ٢٠٠٠: ٥٧). قال معادينخواه في ترجمته: «پستان مادر» (معادينخواه، ١٩٩٥، ٢٧): حسن التعبير: يتم التعبير عن كلمة "ثدي" في جميع الترجمات باستعمال

جدول ٣. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	كعاب	الحل
فيض الإسلام	دختر نار پستان	حفظ المعنى
آيتي	دوشيزگان	استبدال المعنى
شهيدى	دختران جوان	استبدال المعنى
معادي خواه	دختران	استبدال المعنى
دشتي	دختران جوان	استبدال المعنى
الترجمة المقترحة	دختران جوان	حسن التعبير

«أرحام النساء وأصلاّب الرجال»

وورد في بعض عبارات نصح البلاغة نوع من المحظورات اللغوية، مثل "أرحام النساء وأصلاّب الرجال"، والتي يتم التعبير عنها بلفظ "الأرحام وقَرَارَاتٍ" للنساء، وكلمة "أَصْلَابٍ" للرجال.

في بعض تعبيرات نصح البلاغة، تم ذكر كلمة "الرحم" وهو من المحظورات الجنسية، بسبب التعبير عن عضو تناسلي. ولفظ (الأرحام) يعني مفرد الرحم وهو مكان الجنين (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج ٣، ٢٢٤؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج ١، ٥٢٦؛ ابن عباد، ١٤١٤ق: ج ٣، ٩٥؛ الأزهري، ١٤٣٢ق: ج ٥، ٣٣؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج ١٢، ٢٣٠؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج ٢، ٤٩٨؛ الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ق: ٣٤٧). بالإضافة إلى ذلك، يتم التعبير عن هذه الكلمة في الفارسية بكلمات مثل بچه دان، بون، تخمدان، پوگان، زهدان، مشيمه، دلسوزي، رافت، رحمت، شفقت، مهرباني، بخشايش، عفو، گذشت (معين، ٢٠٠٢م: ٢١٠؛ عميد، ٢٠١٠م: ٥٦٧).

جاء في نصح البلاغة: «في ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ» (الشريف الرضي، د.ت. خ ٩١). قال فيض الإسلام في ترجمته: «در رحم های تاریک» (فيض الإسلام: ٢٠٠٠: ج ٣، ٥٢٤). قال آيتي في ترجمته: «در تاریکهای رحما» (آيتي، ١٩٩٩: ٣٨١). قال شهيدى في ترجمته: «در تاریکی های ارحام» (شهيدى، ١٩٩٩: ١٦٧). قال دشتي في ترجمته: «در تاریکهای رحم های مادران» (دشتي، ٢٠٠٠: ١٣٩). قال معاديخواه في ترجمته: «زهدهائى تيره» (معاديخواه، ١٩٩٥: ١٨٩).

جاء في نصح البلاغة: «وَحَسَرْتُ إِلَيْهَا الْكِعَابُ» (الشريف الرضي، د.ت. خ ٢٢٩). قال فيض الإسلام في ترجمته: «و دختران نار پستان بی نقاب برای دیدار آن آمدند» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ٤، ٧٢٢). قال آيتي في ترجمته: «دوشيزگان، بی نقاب به سوى من شتافتند» (آيتي، ١٩٩٩: ٥٢٧). مع أن أداء النساء وعريهن ظاهراً في عبارة نصح البلاغة هذه، لكن المتحدث لم يكن لديه مثل هذه النية. بدلاً من ذلك، تم طرح هذا المصطلح بهدف التأكيد على حساسية مسألة البيعة العامة في الخلافة. قال شهيدى في ترجمته: «و دختران جوان برای دیدن آن منظره سر برهنه دوان» (شهيدى، ١٩٩٩: ٢٦٢). قال دشتي في ترجمته: «و دختران جوان بی نقاب به صحنه آمدند» (دشتي، ٢٠٠٠: ٤٦٥).

قال معاديخواه في ترجمته: «و دختران بی نقاب به صحنه آمدند» (معاديخواه، ١٩٩٥: ٢٥٩). أطلقت كلمة «الْكِعَابُ» على «دختر جوان نارپستان / الفتيات اللواتي لا تزال أئداؤهن صغيرة» (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج ١، ٢٠٧؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج ١، ٥٧؛ ابن عباد، ١٤١٤ق: ج ١، ٢٣١؛ الأزهري، ١٤٣٢ق: ج ١، ٢١٠؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج ١، ٧١٩؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج ٥، ١٨٦؛ الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ق: ٧١٣).

حسن التعبير: تُرجمت كلمة "كعاب" بـ «البنات الشابات» في ترجمتي شهيدى ودشتي. وفي ترجمة فيض الإسلام أُسْتُعْمِلَت كلمة "دختر نارپستان / فتاة ناهدة الثديين" وفي ترجمة آيتي "فتاة عذراء". لكن في ترجمة معادي خواه، تمت ترجمتها بـ "فتيات". وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "كعاب" في ترجمة فيض الإسلام إلى "نارپستان / فتاة ناهدة الثديين" باعتبارها أقدم ترجمة، وترجمها دشتي بـ "الفتيات الشابات" كإحدى الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين. من الأفضل ترجمة هذه الكلمة المحظورة لغوياً إلى الفتيات الشابات، والتعبير عن الثدي الكبير للفتيات الشابات هو خارج عن العادات والعفة العامة.

جدول ٥. أداء مترجمي نصح نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	أرحام	الحل
فيض الإسلام	رحم	حفظ المعنى
آيتي	زهدانها	استبدال المعنى
شهيدي	زهدانها	استبدال المعنى
معادي خواه	زهدانها	استبدال المعنى
دشتي	رحم	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحمها	حسن التعبير

جدول ٦. أداء مترجمي نصح نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	أرحام	الحل
فيض الإسلام	رحم	حفظ المعنى
آيتي	زهدانها	استبدال المعنى
شهيدي	زهدانها	استبدال المعنى
معادي خواه	زهدانها	استبدال المعنى
دشتي	رحم	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحمها	حسن التعبير

كلمة «قرار»

في بعض تعبيرات نصح البلاغة، تم ذكر كلمة "قرار" وهي من المحظورات الجنسية، بسبب التعبير عن عضو تناسلي. تطلق كلمة «قرار» على المكان الثابت والقبر (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج ٥، ٢١؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج ١، ١٢٥؛ ابن عباد، ١٤١٤ق: ج ١٠، ١٦٢؛ الأزهرى، ١٤٣٢ق: ج ٨، ٢٢٤؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج ٥، ٨٢؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج ٥، ٧؛ الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ق: ٦٦٢). بالإضافة إلى ذلك، تعني هذه الكلمة الضريح، والأرض المستوية المنخفضة، والأرض المستديرة التي تتجمع فيها مياه الأمطار، والغنم والخروف، والخروف الصغير، والماء الذي يُسكب في إناء بعد تناول الطعام حتى لا يخرق القدر، كما يطلق على الرجل قصير القامة (دهخدا، ١٩٩٨م: ١٠٢٢).

جاء في نصح البلاغة: «في قرار مَكِين» (الشريف الرضي، د.ت: خ ١٦٣). لم يقصد الإمام بقوله هذه الكلمة المحظورة، تصوير شيء من المحرمات أو القبائح؛ بدلاً من ذلك، من خلال التعبير عن حالة الإنسان في

يقصد المتكلم بهذه الكلمة التي تعد من المحظورات اللغوية، إظهار ضعف الإنسان من مرحلة كونه في الرحم إلى الشيخوخة، حتى يعتبر الإنسان ويتعظ؛ لذلك، لم يكن ينوي التعبير عن أية كلمة مزعجة أو محظورة لغوية.

حسن التعبير: تُرجمت كلمة "الرحم" إلى الفارسية بـ "رحم" في جميع الترجمات باستثناء ترجمة معادينوخواه الذي عبر عنها بكلمة "زهدان". وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "أرحام" من قبل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين إلى "رحمها / جمع رحم في الفارسية".

جاء في نصح البلاغة: «...و لَمْ يُضْمَنُوا الْأَرْحَام» (الشريف الرضي، د.ت: خ ١٠٩). قال فيض الإسلام في ترجمته: «و در ارحام (مادران) در نيامده اند» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ٢، ٣٢٩). قال آيتي في ترجمته: «و در رحم هيج مادري نبوده اند» (آيتي، ١٩٩٩: ٢٤٥). قال شهيدي في ترجمته: «نه درون زهدان های مادران» (شهيدي، ١٩٩٩: ١٠٣). قال دشتي في ترجمته: «و در رحم مادران پرورش نيافته اند» (دشتي، ٢٠٠٠: ٢٠٥). قال معادينوخواه في ترجمته: «و نه هرگز در زهدان مادران» (معادينوخواه، ١٩٩٥: ١٢٣).

حسن التعبير: تُرجمت كلمة "رحم" إلى الفارسية بـ "رحم" في ترجمات آيتي ودشتي، بينما جاءت في ترجمة معادينوخواه باستعمال كلمة "زهدان". وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "رحم" من قبل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين بـ "رحم".

جدول ٤. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	رحم	الحل
فيض الإسلام	رحمها	حفظ المعنى
آيتي	رحمها	حفظ المعنى
شهيدي	ارحام	حفظ المعنى
معادي خواه	زهدانها	استبدال المعنى
دشتي	رحمها	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحمها	حسن التعبير

معاديجواه في ترجمته: «و زهدان زناناند» (معاديجواه، ١٩٩٥: ٦٥). من خلال هذه الكلمة المحظورة لغوياً، قصد المتحدث التأكيد على دور الأشخاص الذين سيولدون في المستقبل وينشأون في أرحام النساء. لهذا السبب، استخدم هذه الكلمة المحظورة لغوياً. لذلك، على الرغم من أن هذه الكلمة تعتبر كلمة محظورة لغوياً؛ لكن المتكلم لم يستخدمها بشكل محظور لغوياً.

حسن التعبير: تُرجمت كلمة "قرار" على أنها "رحم" في ترجمات فيض الإسلام ومعاديجواه، وفي ترجمات آيتي وشهيدى ودشتي، يُعبر عنها بـ "زهدان". وبهذه الطريقة، فإن كلمة "رحم" في ترجمة فيض الإسلام كأقدم ترجمة جاءت على شكل "رحم" وفي ترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين، تمت ترجمتها بـ "زهدان".

جدول ٨. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	قرارات	الحل
فيض الإسلام	رحم	زيادة المعنى
آيتي	زهدانها	زيادة المعنى
شهيدى	زهدانها	زيادة المعنى
معاديجواه	رحم	زيادة المعنى
دشتي	زهدانها	زيادة المعنى
الترجمة المقترحة	رحمها	حسن التعبير

كلمة «أصلاب»

في بعض تعبيرات نصح البلاغة، تم ذكر الكلمة الجنسية "أصلاب"، وهي من المحظورات اللغوية بسبب تعبيرها عن الأعضاء التناسلية. يتم التعبير عن هذه الكلمة بمعنى «صلب» (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج٧، ١٢٧؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج١، ٣٤٩؛ ابن عباد، ١٤١٤ق: ج٨، ١٤٨؛ الأزهرى، ١٤٣٢ق: ج١٢، ١٣٧؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج١، ٥٣٠؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج٣، ٣٠١؛ الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ق: ٤٨٩). بالإضافة إلى ذلك، تعني هذه الكلمة العظم الخلفي الذي هو مكان النطفة للرجل، والآباء والأجداد (دهخدا، ١٩٩٨م: ١٠٥٠؛ معين، ٢٠١٠: ٩٩٤؛ عميد، ٢٠١٠: ٧٢٨).

الرحم، يقصد أن يفهمها الإنسان ويتعرف على خلقته منذ البداية حتى وفاته. لذلك، لم يقصد المتحدث تصوير أمر محظور؛ بل يرغب بالتأكيد جذب الكثير من الانتباه إلى حديثه باستخدام هذه الكلمة. قال فيض الإسلام في ترجمته: «در آرامگاه استوار و محکم» (فيض الاسلام، ٢٠٠٠: ج٣: ٥٢٤). قال آيتي في ترجمته: «قرارگاهى مطمئن» (آيتي، ١٩٩٩: ٣٨١). قال شهيدى في ترجمته: «در آرامگاهى بر جاى» (شهيدى، ١٩٩٩: ١٦٧) قال دشتي في ترجمته: «در جاىگاه آرامى» (دشتي، ٢٠٠٠: ٣٠٩). قال معاديجواه في ترجمته: «قرار يافته در جاى مطمئن» (معاديجواه، ١٩٩٥: ١٨٩). **حسن التعبير:** تمت ترجمة كلمة "قرار" في ترجمات فيض الإسلام وشهيدى بـ «قبر». في ترجمات آيتي ومعاديجواه استعملت كلمة «قرارگاه» كمكافئ لكلمة «قرار». في ترجمة دشتي استعملت كلمة «جاىگاه».

جدول ٧. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	قرار	الحل
فيض الإسلام	آرامگاه	فظ المعنى
آيتي	قرارگاهى	فظ المعنى
شهيدى	آرامگاهى	فظ المعنى
معاديجواه	قرار در جاى	حفظ المعنى
دشتي	جاىگاه	فظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحم	حسن التعبير

وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "قرار" من قبل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة إلى «آرامگاه» وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين إلى «جاىگاه». جاء في نصح البلاغة: «... وَ قَرَارَاتِ النَّسَاءِ» (الشريف الرضى، د.ت، خ٦٠). قال فيض الإسلام في ترجمته: «و رحم زن ها» (فيض الاسلام، ٢٠٠٠: ج١، ١٥٠). قال آيتي في ترجمته: «و زهدان زنان» (آيتي، ١٩٩٩: ١٢٧). قال شهيدى في ترجمته: «و زهدان هاى مادران» (شهيدى، ١٩٩٩: ١٥). قال دشتي في ترجمته: «و رحم مادران» (دشتي، ٢٠٠٠: ٥٥) قال

في ترجمته: «در پشت پدران قرار نگرفته» (دشتي، ٢٠٠٠: ٢٠٥). قال معادینخواه في ترجمته: «نه هيچ گاه در تيره پشت پدران بوده اند» (معادینخواه، ١٩٩٥: ١٢٣). **حسن التعبير**: يتم التعبير عن كلمة "صلب" في ترجمات فيض الإسلام وآيتي بمعنى صلب، وفي ترجمة شهيدى تُرجمت مع استبدال المعنى؛ لكن في ترجمة دشتي ومعادینخواه فقد استخدمت كلمة "پشت". بهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "صلب" من قِبَل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة إلى «صلب» وفي ترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين إلى «پشت».

جدول ٩. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	أصلا ب	الحل
فيض الإسلام	صلب	حفظ المعنى
آيتي	صلب	حفظ المعنى
شهيدى	پشت	استبدال المعنى
معادینخواه	صلب	حفظ المعنى
دشتي	صلب	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحم مرد	حسن التعبير

جدول ١٠. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	أصلا ب	الحل
فيض الإسلام	پشت	استبدال المعنى
آيتي	پشت	استبدال المعنى
شهيدى	پشت	استبدال المعنى
معادینخواه	صلب	حفظ المعنى
دشتي	پشت	استبدال المعنى
الترجمة المقترحة	رحم مرد	حسن التعبير

حسن التعبير: كما تُرجمت كلمة «صلب» إلى الفارسية بـ "صلب" في جميع الترجمات باستثناء ترجمة شهيدى الذي عبر عنها بكلمة «پشت». وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "صلب" بـ "صلب" في ترجمة فيض الإسلام كأقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين. جاء في نصح البلاغة: «نُطْفُ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ» (الشريف الرضى، د.ت: خ ٦٠). كان المتحدث ينوي بهذه الكلمة المحظورة توعية

جاء في نصح البلاغة: «وَمَحَطَّ الْأَمْشَاجِ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ» (الشريف الرضى، د.ت: خ ٩١).

لم يقصد المتحدث بقوله هذه الكلمة المحظورة، التعبير عن أمر محظور؛ بل حاول أن يشرح الأمور الدقيقة المتعلقة بخلق الإنسان، مثل انتقال السائل المنوي من القضيب إلى الرحم، من أجل إرشاد الإنسان إلى حياته في الدنيا والآخرة. لذلك، تم التعبير عن هذه الكلمة للتأكيد ولفت الانتباه إلى القضية التي يقصدها المتحدث.

قال فيض الإسلام في ترجمته: «و از جایگاه نطفه‌ها در پشت پدران، آگاه است» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ١٦٩). قال آيتي في ترجمته: «به جای‌هایی که نطفه‌ها از صلب‌ها در آن‌ها می‌ریزند» (آيتي، ١٩٩٩: ٢٠١). قال شهيدى في ترجمته: «فرو ریختن‌گاه نطفه‌ها از پشت مردان» (شهيدى، ١٩٩٩: ٨٢). قال دشتي في ترجمته: «و از جایگاه نطفه‌ها در پشت پدران، آگاه است» (دشتي، ٢٠٠٠: ١٦٩). قال معادینخواه في ترجمته: «نقطه جای‌گیری آمیزه‌های نشأت گرفته از پشت پدران» (معادینخواه، ١٩٩٥: ١٠١). **حسن التعبير**: تُرجمت كلمة «صلب» بـ «پشت» في جميع الترجمات باستثناء ترجمة آيتي والذي عبر عنها بكلمة «صلب». وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "صلب" من قِبَل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات في العقدين الماضيين بـ «پشت». كما وردت هذه الكلمة المحظورة في جملة أخرى من نصح البلاغة: «لَمْ يَسْكُنُوا الْأَصْلَابِ» (الشريف الرضى، د.ت: خ ١٠٩). قصد المتحدث بهذه الكلمة المحظورة التأكيد على مسألة خلق الملائكة وعدم تشابهم مع البشر في الخلق. لذلك، قصد المتحدث استخدام هذه الكلمة من أجل زيادة المعرفة البشرية حول الملائكة. قال فيض الإسلام في ترجمته: «در اصلا ب (پدران) جای نگرفته» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ٢، ٣٢٩). قال آيتي في ترجمته: «در صلب هيچ پدري نبوده اند» (آيتي، ١٩٩٩: ٢٤٥). قال شهيدى في ترجمته: «نه در پشت‌هاي پدران بوده اند» (شهيدى، ١٩٩٩: ١٠٣). قال دشتي

اللفظ الجنسي	أصلا ب	الحل
فيض الإسلام	صلب	حفظ المعنى
آيتي	صلب	حفظ المعنى
شهيدي	صلب	حفظ المعنى
معادي خواه	پشت	استبدال المعنى
دشتي	صلب	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحم مرد	حسن التعبير

جدول ١٢. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	أصلا ب	الحل
فيض الإسلام	صلب	حفظ المعنى
آيتي	صلب	حفظ المعنى
شهيدي	صلب	حفظ المعنى
معادي خواه	پشت	استبدال المعنى
دشتي	صلب	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	رحم مرد	حسن التعبير

كلمة «قرم»

في بعض عبارات نصح البلاغة ذكر نوع من المحظورات اللغوية مثل "الأعضاء الجنسية للرجال" وتم التعبير عنها بكلمة "قرم". جاء في نصح البلاغة: «أَنْ يَمْنَحَ الْقَرَمَ سَبْتَهُ» (الشريف الرضي، د.ت: خ ٨٤). ينوي المتحدث إذلال الطرف الآخر وتحقيره بهذه الكلمة المحظورة. في الواقع، يُعْتَبَرُ استخدام هذه الكلمة نوعاً من الاستنزاف النفسي للطرف الآخر.

قال فيض الإسلام في ترجمته: «عورت خود را به مردم نشان دهد» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ١، ٢٠١). قال آيتي في ترجمته: «عورت خود بگشايد» (آيتي، ١٩٩٩: ١٦١). قال شهيدي في ترجمته: «عورت خویش گشايد» (شهيدي، ١٩٩٩: ٦٦). قال دشتي في ترجمته: «عورت خویش آشکار کرده» (دشتي، ٢٠٠٠: ١٤١). قال معاديخواه في ترجمته: «كمر بگشايد و پايين تنه را عريان كند و خود را برهاند» (معاديخواه، ١٩٩٥: ٨٤). كما عُرِفَتْ كلمة "قرم" بأنها "الحيوان ذكر الذي لا يملك القدرة على القيام بالعمل" (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج ٥، ١٥٨؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج ٢، ٧٩٢؛ ابن عباد، ١٤١٤ق:

الجمهور ولم يكن ينوي التعبير عن قضية محظورة لغوياً. بين فيض الإسلام في ترجمته: «نطفه هاى هستند در پشت مردها» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ١، ١٥٠). قال آيتي في ترجمته: «نطفه هاى هستند در پشت مردان» (آيتي، ١٩٩٩: ١٢٧). قال شهيدي في ترجمته: «نطفه هايند در پشت هاي مردان» (شهيدي، ١٩٩٩: ٤٨). قال دشتي في ترجمته: «نطفه هاى در پشت پدران» (دشتي، ٢٠٠٠: ١١١). بين معاديخواه في ترجمته: «نطفه هاى در صلب مردان» (معاديخواه، ١٩٩٥: ٦٥). حسن التعبير: تم التعبير عن ترجمة «صلب» من قبل فيض الإسلام، آيتي، شهيدي ودشتي بمعنى «پشت». أما في ترجمة معاديخواه فقد تم استخدام كلمة «جاىگاه». وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "صلب" من قبل فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين بـ «پشت».

جاء في نصح البلاغة: «فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ» (الشريف الرضي، د.ت: خ ١٢). بين فيض الإسلام في ترجمته: «در صلب مردها» (فيض الإسلام، ٢٠٠٠: ج ١، ص ٦٣). قال آيتي في ترجمته: «در صلب مردان» (آيتي، ١٩٩٩: ٥٧). قال شهيدي في ترجمته: «در صلب مردان» (شهيدي، ١٩٩٩: ٥٧). قال دشتي في ترجمته: «در صلب پدران» (دشتي، ٢٠٠٠: ٥٥). قال معاديخواه في ترجمته: «پشت هاى پدران» (معاديخواه، ١٩٩٥: ٣٠). قصد المتحدث إطلاع الجمهور على دور الناس في المستقبل، حتى أولئك الذين لا يزالون في صلب الرجال. حسن التعبير: كما تُرجمت كلمة «صلب» إلى الفارسية بـ "صلب" في جميع الترجمات باستثناء ترجمة معاديخواه الذي عبر عنها بكلمة «پشت». وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "صلب" بـ "صلب" في ترجمة فيض الإسلام كأقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين.

جدول ١١. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

كلمة «الْقُبْل»

في بعض تعبيرات نصح البلاغة، تم ذكر كلمة "قُبْل" وهي من المحظورات اللغوية الجنسية، بسبب التعبير عن عضو تناسلي. في بعض عبارات نصح البلاغة ذكر نوع من المحظورات اللغوية مثل "الأعضاء الجنسية للأُنثى" وتم التعبير عنها بكلمة "القُبْل". جاء في نصح البلاغة: «أَنْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبْلِهَا» (الشريف الرضي، د.ت: خ ٩٧).

إن المتكلم ينوي بهذه الكلمة المحظورة لغوياً، تحقير الطرف الآخر بسبب العمل الذي قام به. قال فيض الإسلام في ترجمته: «جدا شدن زن (هنگام زائیدن) از بچه در شکم» (فيض الاسلام، ٢٠٠٠م: ج ٢، ص ٢٨٩). قال آيتي في ترجمته: «زن به هنگام زادن رانها از هم گشايد» (آيتي، ١٩٩٩: ٢٠٣). قال شهيدي في ترجمته: «زن - كه وقت زادن - ميان ران خود گشايد» (شهيدي، ١٩٩٩: ٨٨).

قال دشتي في ترجمته: «جدا شدن زن حامله پس از زيمان از فرزندان» (دشتي، ٢٠٠٠: ١٨١). قال معاديخواه في ترجمته: «زنان هرزه‌ای كه پروای شرف و ناموسشان نیست» (معاديخواه، ١٩٩٥: ١٠٧). أطلقت كلمة «قُبْل» على «الْقُدَام، والعورة الأمامية» (الفراهيدي، ١٤١٠ق: ج ٥، ١٦٨؛ ابن دريد، ١٤٠٧ق: ج ١، ٢٢٨؛ ابن عباد، ١٤١٤ق: ج ٥، ٤٢٩؛ الأزهری، ١٤٣٢ق: ج ٦، ٢٦٨؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج ١١، ٥٣٧؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج ٥، ٥١؛ الراغب الأصفهاني، ١٤١٢ق: ٦٥٣). بالإضافة إلى ذلك، يتم التعبير عن هذه الكلمة أيضاً بكلمات مثل (الخاصرة والجانب والطرف والمقابل والسابق وغيرها) (معين، ٢٠٠٢م: ١٢٢٣). وجاء في قاموس عميد بتعابير مثل: الأمام، المقابل، العضو الأمامي، القضيب، الجانب، الطرف، القريب، القوة، الاتجاه، السبب (عميد، ٢٠١٠م: ٨١٠).

حسن التعبير: كلمة "قُبْل" في ترجمات فيض الإسلام ودشتي ومعاديخواه لم تتعرض للحجب، وفي ترجمة آيتي وشهيدي يُعبر عنها بـ "الفخذين وبين الفخذين". وبهذه الطريقة، لا يلاحظ وجود ترجمة لكلمة

ج ٥، ٤١٣؛ الأزهری، ١٤٣٢ق: ج ٩، ١٢٠؛ ابن منظور، ١٤١٤ق: ج ١٢، ٤٧٣؛ ابن فارس، ١٣٩٩ق: ج ٥، ٧٥).

بالإضافة إلى ذلك، تعني هذه الكلمة سلخ الجلد، والشم، والأكل، وقطع الجلد من أنف البعير، وجعله مستديراً، وقرم البعير: قَطَعَ من أنفه قطعة صغيرة وذلك بسبب ربط الخزام به، ليتم إخضاع البعير وترويضه. ويفعلون هذا وساماً له وعلامة. القبض، والتقييد، والاعتقال، الجمل العزيز الذي لا يقيد ولا يوضه عليه الحمل ولا يقومون بتجويعه، ولا ولا يُسمن للذبح، والذكر الذي لم يربط بالحبل وقد رعى بنفسه، سيد القوم، العظيم، شدة الشهوة، العرج والحول (دهخدا، ١٩٩٨: ١٠٨٠).

حسن التعبير: كما تُرجمت كلمة «قرم» إلى الفارسية بـ "عورة" في جميع الترجمات باستثناء ترجمة معاديخواه الذي عبر عنها بكلمة «پاين تنه» أي أسفل الجسم. وبهذه الطريقة، تُرجمت كلمة "قرم" في ترجمة فيض الإسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدین الماضيين بـ "عورة"؛ لكن حسن التعبير يجعل من الضروري أن يعبر المترجم عن قضيب الرجل بالطريقة السائدة في الثقافة العامية، بحيث يكون شكلاً من أشكال الحجب ويتم التعبير عن الكلمة دون التأثير على المعنى. تستخدم كلمة "اونجاش" في ثقافة اليوم للتعبير عن العورات، وبالمقارنة مع الكلمات القديمة التي تعبر عن العورات، فهي تتفوق على كلمة "العورات" من حيث الحفاظ على العفة والكرامة الاجتماعية.

جدول ١٣. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	قرم	الحل
فيض الإسلام	عورت	حفظ المعنى
آيتي	عورت	حفظ المعنى
شهيدي	عورت	حفظ المعنى
معاديخواه	پاين تنه	استبدال المعنى
دشتي	عورت	حفظ المعنى
الترجمة المقترحة	اونجاش	حسن التعبير

جدول ١٨. نسبة الاستخدام من قبل المترجم معاديوخواه

ترجمة معادي خواه	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	٥	٣٣,٣٣
استبدال المعنى	٨	٣٣,٥٣
حظر المعنى وحجبه	١	٦,٦
زيادة المعنى	١	٦,٦

جدول ١٩. نسبة الاستخدام من قبل المترجم شهيدي

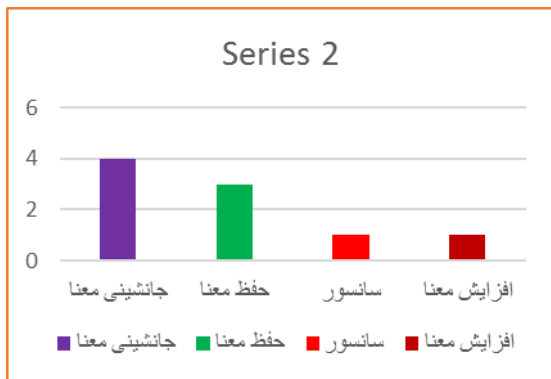
ترجمة شهيدي	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	٦	٤٠
استبدال المعنى	٨	٣٣,٥٣
حظر المعنى وحجبه	٠	٠
زيادة المعنى	١	٦,٦

جدول ٢٠. نسبة الاستخدام من قبل المترجم آيتي

ترجمة آيتي	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	١٠	٦٦,٦٦
استبدال المعنى	٤	٦٦,٢٦
حظر المعنى وحجبه	٠	٠
زيادة المعنى	١	٦,٦

جدول ٢١. نسبة اعتماد المؤلف على منهج علم الترجمة

الترجمة المقترحة	١٥	١٠٠
حسن التعبير	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	٠	٠
استبدال المعنى	٠	٠
حظر المعنى وحجبه	٠	٠
زيادة المعنى	٠	٠



الشكل ١. مخطط نسبة الاستخدام من قبل المترجم فيض الإسلام

«قُبُل» في ترجمة فيض إسلام باعتبارها أقدم ترجمة وترجمة دشتي كواحدة من الترجمات الجديدة في العقدين الماضيين؛ لكن حسن التعبير يجعل من الضروري أن نذكر أن المترجم يمكنه أن يذكر العضو التناسلي للأنتى بالطريقة السائدة في الثقافة العامية، بحيث يكون شكلاً من أشكال الحجب ويتم التعبير عن الكلمة دون التأثير على المعنى. تستخدم كلمة "أونجاش" في ثقافة اليوم للتعبير عن عورة الأنتى، وبالمقارنة مع الكلمات القديمة التي تعبر عن عورة الأنتى فهي تتفوق على الكلمات المكافئة الأخرى من حيث الحفاظ على العفة والكرامة الاجتماعية.

جدول ١٤. أداء مترجمي نصح البلاغة إلى الفارسية

اللفظ الجنسي	قُبُل	الحل
فيض الإسلام	-	الحظر
آيتي	رائها	استبدال المعنى
شهيدي	ميان ران	استبدال المعنى
معادي خواه	-	الحظر
دشتي	-	الحظر
الترجمة المقترحة	اونجا(المهبل)	حسن التعبير

جدول ١٥. الألفاظ الجنسية في نصح البلاغة

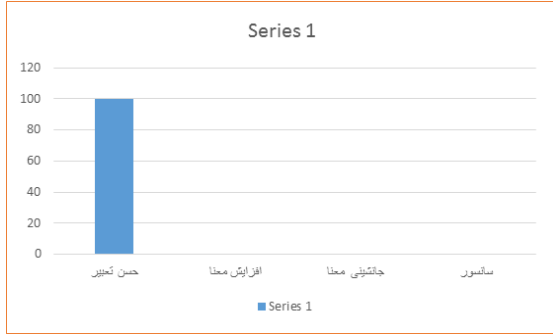
جميع الألفاظ الجنسية	٥٥	١٠٠
لفظ الأعضاء الجنسية	١٥	٢٧,٢٧

جدول ١٦. نسبة الاستخدام من قبل المترجم دشتي

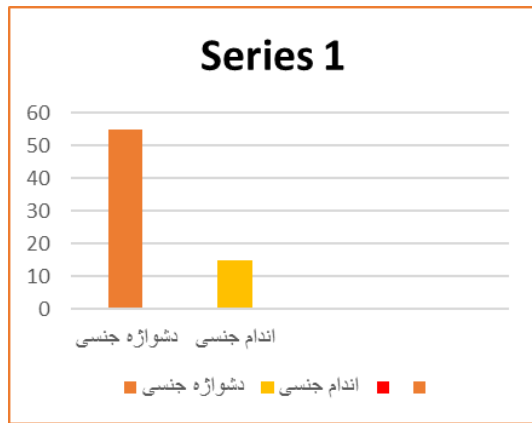
ترجمة دشتي	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	١٠	٦٦,٦٦
استبدال المعنى	٣	٢٠
حظر المعنى وحجبه	١	٦,٦
زيادة المعنى	١	٦,٦

جدول ١٧. نسبة الاستخدام من قبل المترجم دشتي

ترجمة فيض الإسلام	١٥	١٠٠
حفظ المعنى	١٢	٨٠
استبدال المعنى	١	٦,٦
حظر المعنى وحجبه	١	٦,٦
زيادة المعنى	١	٦,٦



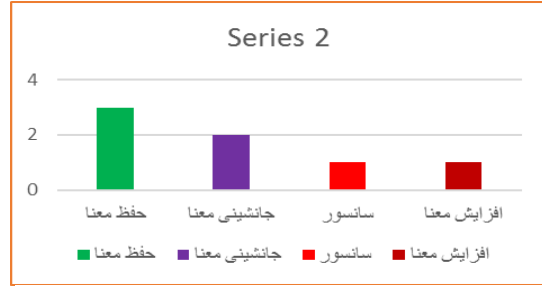
الشكل ٦. مخطط نسبة اعتماد المؤلف على منهج علم الترجمة



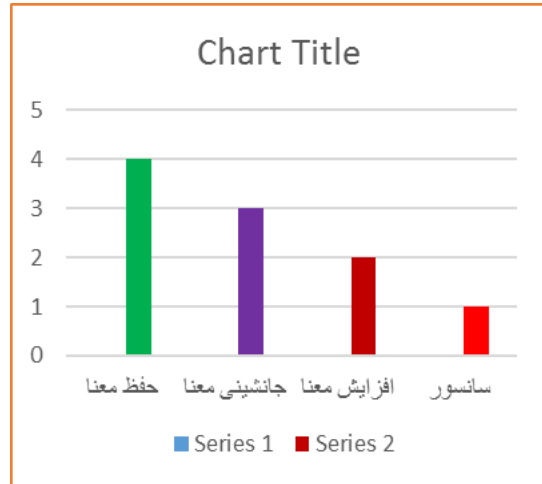
الشكل ٧. مخطط مقارنة بين الألفاظ الجنسية في نصح البلاغة

الخاتمة والاستنتاجات

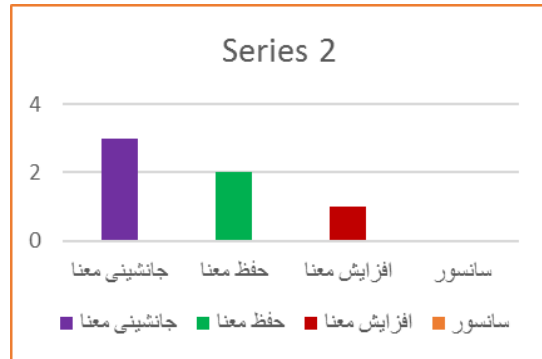
تشمل الألفاظ الجنسية في نصح البلاغة علي ما يلي:
 الألفاظ المتعلقة بقضايا الحمل والحيوانات المنوية والأعضاء التناسلية وأنواع الأفعال الجنسية المحظورة والمحظورات المتعلقة بالجماع واللمس والأنوثة وغيرها. ألفاظ الأعضاء الجنسية هي: أثناء النساء، الحلب، المص، إظهار الأعضاء الجنسية، عورات النساء والرجال، أرحام النساء وأصلاب الرجال. لقد قصد الإمام علي (ع) باستعمال الألفاظ التي تتعلق بالأعضاء التناسلية في نصح البلاغة، أن يلفت نظر المخاطب إلى نوع من الوعي والمعرفة والتأكيد والاهتمام والتحقيق حسب المواقف المختلفة. على أي حال، لم يهتم أي من المترجمين بالترجمة الشفوية الحسنة أو حسن التعبير؛ ومن أجل تغطية قبح الكلمات، فقد استبدلوا الكلمات المحظورة للعضو الجنسي، مما وقر في هذه الحالة إمكانية تغيير المعنى أو زيادة المعنى، أو حتى حظره بسبب القبح؛ بينما يحافظ حسن التعبير، بالإضافة إلى إزالة القبح، على معنى الكلمة بشكل صحيح.



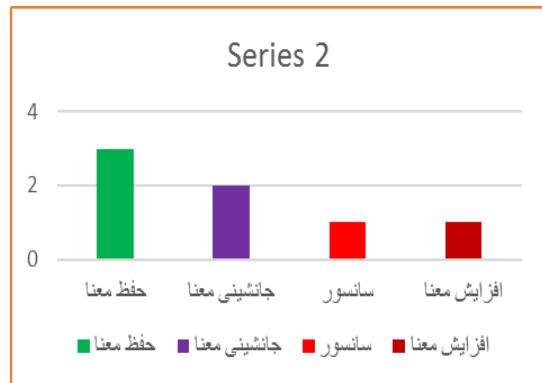
الشكل ٢. مخطط نسبة الاستخدام من قبل المترجم دشتي



الشكل ٣. مخطط نسبة الاستخدام من قبل المترجم آيتي



الشكل ٤. مخطط نسبة الاستخدام من قبل المترجم شهدي



الشكل ٥. مخطط نسبة الاستخدام من قبل المترجم معادي خواه

جامعة طهران.

الراغب الأصفهاني، حسين، (١٤١٢ق)، المفردات في غريب القرآن، بيروت: دار العلم - الدار الشامية.
شويكار، فون. جوديت (٢٠٠٧) أسباب التغيير الدلالي في اللغة الإنجليزية، جامعة تيرير.
شهيدى، جعفر، (١٩٩٩م)، ترجمة نصح البلاغة، طهران: شركة النشر العلمية والثقافية.
شبخي، تهمينه، (٢٠١١م)، «التحقيق في استخدام الألفاظ النابية في خطاب المتحدثين التركمانيين»، مجلة اللغويات، معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، السنة الثانية، العدد ٢، صص ١١-٢٤. [بالفارسية]
عميد، حسن، (٢٠١٠م)، قاموس عميد الفارسي، طهران: راه رشد. [بالفارسية]
الفرهيدى، الخليل بن أحمد، (١٤١٠ق)، العين، قم: مطبوعات هجرت.
فيض الإسلام، علي نقى، (٢٠٠٠م)، ترجمة وشرح نصح البلاغة، طهران: تأليفات فيض الإسلام وفقهه للطباعة والنشر.
مدرسي، يحيى، (٢٠٠٨م)، إطلالة على علم اجتماع اللغة. طهران: معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية.
معادي خواجه، عبدالمجيد، (١٩٩٥م)، شمس نصح البلاغة التي لا تغرب، قم: ذره للنشر.
معدني، ميترا، (١٩٩٩م)، نبذة مختصرة عن المحرمات اللغوية وأنواعها، مجلة اللغويات، السنة ١٤، الرقم الأول و الثاني، صص ٧٤-٦٥. [بالفارسية]
معين، محمد، (٢٠٠٢م)، قاموس معين. طهران: كتاب راه نو.
مهديزادخاني، ميلاد، نوروزي، عبدالله، شكوهمند، فرزانه (٢٠١٩م)، «الترجمة الفارسية للمحظورات اللغوية، فيلم الخيال الرخيص Pulp Fiction. مقارنة بين الترجمة الطلابية والاحترافية»، دراسات اللغة والترجمة، العدد الأول، المجلد ٥٢، صص ١٠٩-١٢٨.
ميرزا سوزني، صفر، (٢٠١٣م)، ترجمة النصوص البسيطة، طهران: سمت.
واردهاف، آر، (١٩٩٢م)، مقدمة في علم اللغة الاجتماعي. أكسفورد: باسيل بلاكويل.

المصادر

نصح البلاغة، إعداد الشريف الرضي (د.ت)، تحقيق صبحي صالح، قم: مطبوعات دار الهجرة.
آيتي، عبد الحميد، (١٩٩٩م)، ترجمة نصح البلاغة، طهران: مكتب نشر الثقافة الإسلامية.
آلن وباريج، ك.ك (٢٠٠٦م)، الكلمات الممنوعة ومحظورات اللغة، كامبريدج.
آرلاتو، أنتوني (١٩٩٤م). إطلالة على علم اللغة التاريخي. ترجمة يحيى مدرسي، طهران: معهد بحوث العلوم الإنسانية.
ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن (١٤٠٧ق). جمهرة اللغة. تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت: دار العلم.
ابن فارس، أحمد، (١٣٩٩ق)، معجم مقاييس اللغة. دار إحياء الكتب العربية، بيروت: مكتب الإعلام الإسلامي.
ابن منظور، محمد، (١٤١٤ق)، لسان العرب، بيروت: دار صادر.
ابن عباد، صاحب، (١٤١٤ق)، المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت: عالم الكتب.
أزهري هروي، محمد، (١٤٣٢ق)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
أميني، إدريس، نيازي، شهریار، (٢٠١٥م)، «طبيعة الكلمات العربية وتطورها الدلالي في اللغة الفارسية»، بحوث لغوية، طهران: جامعة تربيت مدرسي.
بدخشان، ابراهيم، موسوي، سجاد، (٢٠١٤م)، «دراسة لغوية لحسن التعبير في اللغة الفارسية»، بحوث لغوية، ع ١، ص ٢٦-١.
تيموتي، جي (١٩٩٢)، فحش دادن در أمريكا هلند: جان، شركة انتشارات أميركاي شمالي بنجامين.
داوودي، زهرا، (٢٠٠٩م)، «ترجمة المحظورات اللغوية؛ إنتاج الترجمة، موقع ترجمة اللغة»، العدد ٢٠٥٢، سايت ترنسليشن دايركتوري.
دشتي، محمد، (٢٠٠٠م)، ترجمة نصح البلاغة للإمام علي (ع). قم: مطبوعات مشهور.
دهخدا، علي أكبر، (١٩٩٨م)، قاموس دهخدا، طهران:

معادل‌یابی دشواژه‌های اندام‌های جنسی در نهج البلاغه (با نقدی بر ترجمه‌های فیض الاسلام، آیتی، شهیدی، معادیخواه و دشتی)

مرضیه محمودی*^۱، احمد زارع زردینی^۲، حمید حمیدیان^۳

تاریخ پذیرش: ۱۴۰۱/۰۱/۰۳

تاریخ دریافت: ۱۴۰۰/۰۷/۰۶

۱. دانشجوی دکتری علوم و معارف نهج البلاغه، دانشگاه میبد، میبد، ایران

۲. دانشیار علوم قرآن و حدیث، دانشگاه میبد، میبد، ایران

۳. استادیار علوم قرآن و حدیث، دانشگاه میبد، میبد، ایران

چکیده

ترجمه متون دینی به جهت حساسیت‌های اعتقادی- کلامی، دشواری و عمق مفاهیم دینی کار ترجمه را با چالش‌هایی روبرو می‌کند. در کنار چالش‌های پیشین، می‌توان از چالش ترجمه دشواژه‌ها از یک متن دینی نیز سخن گفت. دشواژه‌ها واژگانی هستند که در یک زبان نمی‌توان به راحتی آنها را به کار برد. با توجه به اهمیت این مسئله، پژوهش حاضر به روش توصیفی - تحلیلی و با بهره جویی از منابع کتابخانه‌ای، به بررسی ترجمه فارسی دشواژه‌های جنسی در نهج البلاغه با تأکید بر دشواژه‌های مرتبط با اندام جنسی پرداخته است. یافته‌های پژوهش نشان می‌دهد که دشواژه‌های جنسی در نهج البلاغه عبارتند از: ثدی، کعاب، أرحام، أصلاب، قرم و قبل. علاوه بر این، مترجمان زبان فارسی همانند فیض الاسلام، آیتی، شهیدی، معادیخواه و دشتی در ترجمه دشواژه جنسی بیشتر از رویکرد حفظ معنا و جانمایی معنا بهره برده‌اند.

کلیدواژه‌ها: امام علی (ع)، نهج البلاغه، ترجمه‌های فارسی نهج البلاغه، دشواژه‌ها، اندام‌های جنسی.